

# ملاح من الحياة الاجتماعية والثقافية لمدينة سواكن (سيرة السيد ابراهيم محمد حمو أنموذجاً) 1886 - 1960م

قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة البحر الاحمر

د. بدوي الطاهر أحمد بدوي

## مستخلص:

كانت سواكن ميناء السودان الاول واهم مدينة تجارية علي سواحل البحر الاحمر . ازدهرت هذه المدينة تجارياً بعد ضمها لحكم مصر منذ العام 5691م حيث تشكل مجتمعاً متعدد الاعراق والثقافات نتيجة للهجرات التي وفدت اليها. بتتبع سيرة حياة السيد ابراهيم حمو تتضح لنا معالم هذا المجتمع ثقافياً واجتماعياً . تهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء علي الحياة الاجتماعية لمدينة سواكن وتوضيح مدي تأثير هذا المجتمع المتعدد الاعراق علي الحياة الثقافية والاجتماعية بسواكن ومنطقة البحر الاحمر. كما تتلخص اهمية هذه الدراسة في دراسة حياة شخصية بارزة من مجتمع سواكن وتوضيح مدي اسهام هذا الرجل في الحياة الثقافية وفي تاسيس العمل الاداري بالسودان واستعراض شكل الحياة التي كانت تعيشها منطقة البحر الاحمر خاصة مدينة سواكن . اتبع الباحث منهج البحث التاريخي السردي التحليلي . من النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ان سواكن لعبت دوراً هاماً في حركة التنوير ونقل السودان للحدثة والانفتاح علي محيطها الاسلامي العربي . اتضح من تتبع الدراسة ان الحياة الثقافية بسواكن كانت ثرة وذلك لتعدد الثقافات لاختلاف الاعراق فيها، كما اتضح ان السيد ابراهيم حمو يعتبر من رواد الفكر والثقافة والادارة بالسودان. هذا ماتوصلت له هذه الدراسة المختصرة التي تناولت بعض الجوانب من سيرة السيد ابراهيم حمو .

**كلمات مفتاحية:** ملاح - ابراهيم حمو - الشخصية السواكنية - ديار بكر - شركة التلغراف الانجليزية - الغرفة الادبية - قصر الزعفران .

## Abstract:

Suakin city used to be both, the main port and the most important city on the Red Sea coast. It commercially flourished after it had been annexed to Egypt in 1865. Its population consisted of different emigrating ethnics with different cultural background. Having studied Mr "Ibrahim Hamo" biography has showed the

researcher the social and cultural aspects of its community. This study aims to shed light on the social life of community of Suakin city and make clear how that multi ethnic community had impacts on the both, social and cultural life of Suakin and the area around. Having studied both, the life of the prominent figure from Suakin community and how he participated in cultural life as well as establishing the administrative work in the Sudan and problems of life characterized Red Sea area particularly Suakin city would prove how significance this study is. The researcher has used the historical, descriptive and analytical method. Among the findings the researcher has concluded that Suakin played an important role in enlightenment and transformed the Sudan to the modernism and got it to open its doors to the neighboring Arab and Islamic nations. The study has made clear that the cultural life in Suakin was rich due to the multi-cultural and multi ethnic community. It also made clear that Mr "Ibrahim Hamo" was a cultural, intellectual and administrative pioneer in the Sudan. The above mentioned are what this short study dealt with some aspects of Mr "Ibrahim Hamo" biography has concluded.

**Keywords:** Aspects - Ibrahim Hamo - Suakin characteristics - Diar Bakr- British Telegraph co- Art room -Alzafran palace-

### مقدمة:

كانت سواكن حتي مطلع القرن العشرين عروس الموانئ البحرية في السودان وبمنطقة حوض البحر الاحمر، سكنها الكثير من التجار ورجال الاعمال الذين وفدوا اليها من البلاد العربية والهند وبعض اجزاء من بلاد فارس، ارتبطت سواكن بطرق تجارية تربطها باجزاء السودان الداخلية الي شمال السودان ووسطه فكان طريق الي بربر وآخر للبطانة والي شندي والمتمة، لم تكن سواكن منعزلة عن مايجري من احداث بداخل القطر السوداني<sup>(1)</sup>. كانت سواكن حافلة برجال العلم والادب في اوائل القرن العشرين وكان بها علماء مثل الشيخ ماضي ابوالعزائم والشيخ محمد البشير الفضل وغيرهم<sup>(2)</sup> ولعل دراسة السيرة الاتية للسيد ابراهيم محمد حمو تعطينا مثلاً معبراً عن الحياة الاجتماعية والثقافية بمنطقة البحر الاحمر عموماً وبمدينة

سواكن خصوصاً، وعن مكونات الشخصية السواكنية بصورة عامة فهي نتاج تلاقح ثقافي وتمازج لامشاج من الامم التي قطنت مدينة سواكن في ذلك التاريخ منتصف القرن التاسع عشر والي منتصف القرن العشرين الميلادي.

### الهدف من إختيار الموضوع:

تسليط الضوء علي الحياة الاجتماعية والثقافية لمجتمع متعدد الاعراق والثقافات تكون بمدينة سواكن التجارية واثر هذا المجتمع علي الافراد وتكون مخزونهم الثقافي واثر هذا المجتمع علي الحياة الثقافية بالسودان اجمع .

### أهمية الموضوع:

يستمد الموضوع اهميته بدراسة شخصية تاريخية من مجتمع البحر الاحمر اسست الكثير من المرافق الحيوية بمنطقة البحر الاحمر واسهمت اسهاماً كبيراً بالحياة الثقافية وانفتاح المجتمع علي العالم الخارجي وتبيان دور هذه الشخصية الرائدة في مجتمع منطقة البحر الاحمر.

تتناول الورقة بعض المحاور من حياة السيد ابراهيم محمد حمو .

( أ ) نشأة السيد ابراهيم محمد حمو.

( ب ) دوره في انشاء المكتبة والندوة الادبية بسواكن .

( ج ) مواقف تاريخية للسيد ابراهيم حمو.

( د ) دوره في اقامة منشآت خدمية ببورتسودان.

( هـ ) دوره في الحياة السياسية.

### نشأة السيد ابراهيم محمد حمو 1886 – 1960م:

ولد ابراهيم محمد حمو بمدينة كسلا في العام 6881م حيث كان والده مستقراً بكسلا بعد تقاعده عن العمل العسكري بالجيش العثماني حيث تقاعد برتبة الصاغ Major اي الرائد وكان قد دخل الي الاراضي السودانية في العام 0781م وتعود اصوله الي آسيا الصغرى (تركيا) من منطقة ديار بكر<sup>(3)</sup>. كانت سواكن مرتع الصبا والنشأة لابراهيم حيث انتقلت لها اسرة والده من كسلا وبها تلقى تعليمه وتأثر بمجتمعها المتعدد الثقافات والاعراق.

والدة ابراهيم حمو هي السيدة مبروكة ابراهيم البيرقدار، ايضا كان والدها ضابطاً بالجيش العثماني بالسودان ، استقرت اسرة البيرقدار بمدينة بربر وهم كذلك من اصول كردية<sup>(4)</sup>، التحق ابراهيم حمو مثل اقرانه بذلك الزمان بالكتاب أو الخلوة مثلما يطلق عليه بالسودان لتعلم القرآن الكريم واللغة العربية. ومن زملائه بالخلوة السيد الشريف علي الميرغني، درس بخلوة الموسي علي يد الشيخ أحمد الصافي الفقيه المتبحر في الفقه الشافعي<sup>(5)</sup>. ثم التحق بالمدرسة الاميرية بسواكن التي افتتحت بالعام 2981م وكان التحاقه بها

في العام 5981م حيث شكل مع اقرانه اول دفعة بتلك المدرسة كانوا بعدد اربعة وعشرين تلميذاً، جلست هذه الدفعة لامتحان الشهادة الابتدائية بالقاهرة في العام 9981م حيث سافروا بالباخرة الخديوية للسويس ومنها برأ الي القاهرة يرافقهم اساتذتهم، وبعد الامتحان تخلف ابراهيم بالقاهرة ليدرّس اللغتين التركية والفرنسية<sup>(6)</sup>. ومن الاساتذة الذين درسوا ابراهيم بمدرسة سواكن الاميرية الشيخ محمد ماضي ابوالعزائم والاستاذ محمد حلمي المصري والاستاذ مصطفى بك السيد ناظر المدرسة والاستاذ عبد الله العربي ومن السودانيين الاستاذ محمد مجذوب جلال الدين المجذوب والشيخ محمد بشير القضل والاستاذ احمد عثمان القاضي والاستاذ عبدالقادر اوكير القاضي والشيخ حسن عمر الازهري<sup>(7)</sup>.

بعد اجتياز ابراهيم حمو لامتحان الشهادة الابتدائية وقضاء فترة بالقاهرة عاد لسواكن لا يمارس التجارة كمعظم اهلها بل ليلتحق بوظيفة بشركة التلغراف الانجليزية التي كانت تسمى شركة تلغراف الشرق Eastern Telegraph لم يكن العمل الوظيفي متاحاً لابناء السودان بتلك الفترة فعلي قلة الفرص بسواكن كانت بعض القنصليات الاجنبية والبنوك مثل بنك باركليز والبنك الايطالي وغيره تحضر موظفيها من خارج السودان من سوريا ولبنان وفلسطين ومصر ولكن القدر اتاح لابراهيم حمو وزملائه العمل بشركة التلغراف<sup>(8)</sup>.

لعل تمكن السيد ابراهيم محمد حمو من اجادة اللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية وكذلك العربية مع معرفة مقدرة باللغتين التركية والفارسية مع حبه للاطلاع جعل فرصة التحاقه بعمل وظيفي مرموق متاحاً. كانت سواكن تتمتع بخدمة بريدية ممتازة مع مصر واليمن واريتريا وكان وكلاء البواخر بسواكن لهم مكاتب تهتم بجلب الكتب والصحف لسواكن كان السيد محمد بك الشناوي وكيل الخطوط الخديوية البحرية والسيد ابراهيم بك فهمي له خط بحري مع مصر فكانت الصحف المصرية مثل الاهرام والمؤيد والمقطم والهلال وغيرها تصل سواكن بانتظام<sup>(9)</sup>.

كان السيد ابراهيم محمد حمو يمتلك مكتبة ضخمة خاصة مما شجعه لاقامة غرفة ادبية للمطالعة ليتيح لابناء سواكن من المتعلمين فرصة الاطلاع ويرجع تاريخ اقامة الغرفة للعام 5091م بعد تردد من المخابرات البريطانية التي اعترضت علي الفكرة ثم سمحت له باقامة الغرفة والندوة الادبية<sup>(10)</sup>،

كانت الغرفة الادبية تمثل سالوناً ادبياً بمعنى الكلمة وهي اول صالون ادبي بالسودان عامة.

كان يؤم الندوة والغرفة الادبية للمطالعة والمناقشة جمعاً من مثقفي سواكن امثال ابراهيم رفعت، ابراهيم مرزوق، البشير الفضل، احمد عثمان القاضي، عبدالرحمن الليثي، ادريس حاج الامين، عوض راشد، نصر عثمان، عبدالعزيز عدوي، الشيخ سيد احمد النيل، الشاعر عبدالله حسن الكردي وغيرهم<sup>(11)</sup>.

من اهتمامات تلك الغرفة الادبية جمع تاريخ، منطقة شرق السودان وانساب القبائل وتراثها، وراي بعض الاداريون البريطانيون عمل الغرفة البحثي عملاً مفيداً لهم لجمع مادة علمية تساعدهم في كتاباتهم عن المنطقة مثل المفتش روبرت والمفتش اسكوت، ولعل ما قاموا بنشره من اوراق بدورية السودان في رسائل ومدونات Sudan Notes and Records عن البجه وتاريخهم وقبائلهم يرجع في مادته الي ماتقوم به هذه الغرفة من جهد علمي. وكانت هناك مطارحات شعرية للشعراء وتحكيم لشعرهم من الشعراء فالغرفة كانت سالوناً ادبياً بمعنى الكلمة<sup>(12)</sup>.

كانت مكتبة السيد ابراهيم محمد حمو بدار السيد عبدالكريم الكابلي بسواكن منطقة القيف حيث كان يسكن السيد ابراهيم محمد حمو ثم نقلها الي مدينة بورتسودان عندما انتقل اليها بالسرايا التي بناها علي شارع البحر وكان يطلق عليها قصر الزعفران وتعرف اليوم بسرايا الميرغني<sup>(13)</sup>، اورد حفيد السيد ابراهيم حمو البروفيسور احمد علي ابراهيم حمو ان سرايا جده كانت تسمى قصر الزعفران علي اسم قصر الملكة المصرية بالقاهرة، وان الشاعر حسن عمر الازهري الذي كان يعمل معلماً بمدرسة سواكن الاميرية ذكره بقصيدة مدح فيها السيد ابراهيم محمد حمو بمناسبة ميلاد ابنه البكر محمد جاء فيها:

ذكرت حمواً والزمان الذي مضي \* ونحن بذاك الثغر والثغر باسم

سلامي لقصر الزعفران ومن به \* دخلت بقصر الزعفران الولايم

ومذ حله الشهم الجديد محمداً \* فقد حل فيه المكرمات العظام<sup>(14)</sup>

كان بتلك المكتبة التي اسسها السيد ابراهيم محمد حمو كتب مرجعية من المجلدات العربية لكتب التراث العربي ودواوين الشعراء وروايات الادب الانجليزي ومجموعات من الصحف الانجليزية خاصة صحيفة التايمز<sup>(15)</sup>. كانت

الندوة الادبية تنتقل مع اعضائها الي مصيفهم بمدينة سنكات بفصل الصيف حيث تقام محاضرات يؤمها جمع من المتعلمين وموظفي الحكومة وهذه المحاضرات تشمل جوانب متعددة في الادب واللغة والتاريخ<sup>(16)</sup>.

### مواقف تاريخية للسيد ابراهيم محمد حمو:

ذكر المؤرخ ضرار صالح ضرار ان السيد ابراهيم محمد حمو استضاف الامير عوض الكريم كافوت من امراء المهديّة عندما قدم لسواكن في العام 1905م متخفياً يريد العبور للاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج وساعده لركوب السفينة واخفي امره من الشرطة، وفعل نفس الشيء عند عودة الامير عوض الكريم ولم يخبر قومندان شرطة سواكن محمد احمد بك بذلك عندما عاتبه علي فعله بل ادعي ان الامير عاد عن طريق مصر.

### منجزات السيد ابراهيم محمد حمو ببورتسودان:

تم إغلاق مكتب شركة التلغراف الشرقي في سواكن بالعام 1902م فسافر السيد ابراهيم لبورتسودان ليستقر فيها حيث اشترى داره من السيدة علوية الميرغنية بالقرب من مكاتب شركة التلغراف الشرقية<sup>(17)</sup>، في بورتسودان كان للسيد ابراهيم محمد حمو نشاطاً بارزاً من انجازاته تثبتت حق ورثة الموظف المتوفي بشركة التلغراف الانجليزية في مال المعاش عن والدهم وكان الشركة تجد صعوبة في التعامل مع المسلمين فقام بالتباحث مع السكرتير القضائي الانجليزي لتثبيت هذا الحق عبر المحاكم الشرعية.

كما تم اختيار السيد ابراهيم محمد حمو قاضياً بالمحكمة القروية بمدينة بورتسودان وذلك لاطلاعه علي القوانين المطبقة بالبلاد مثل قانون العقوبات والقانون الجنائي<sup>(18)</sup>. تأسس المجلس البلدي لمدينة بورتسودان في العام 1944م تحت قانون الحكومة المحلية للبلديات لسنة 1938م ويتم انتخاب خمسة عشر عضواً ويكمل الباقي لعدد ثلاثة وعشرون عضواً تعييناً من مدير مديرية كسلا التي تتبع لها بورتسودان، تم تعيين السيد ابراهيم محمد حمو رئيساً لمجلس بلدي بورتسودان، ومن انجازاته بفترة توليه المجلس البلدي انشاء الجسر (الكوبري) الرابط بين طرفي المدينة الشرقي والغربي وتم الافتتاح عام 1944م حيث بدأ العمل بالجسر العام 1940م.

قام السيد ابراهيم حمو بافتتاح الكوبري والقي كلمة باللغة الانجليزية<sup>(19)</sup>، ومن انجازات المجلس البلدي في عهد السيد ابراهيم محمد حمو رصف وافتتاح اطول شارع بقلب مدينة بورتسودان واطلق علي الشارع

اسم الشريفة مريم الميرغنية وهذا الشارع يمتد من البحر الي آخر حي ديم العرب<sup>(20)</sup>. كما قام في العام 1950م بوضع حجر الاساس لدار رعاية الاطفال ببورتسودان لاهميتها في الاهتمام بالطفولة والمواليد ورعايتهم صحياً، ومما قاله السيد ابراهيم في خطابه لحث الناس ليتبرعوا لبناء الدار قوله شعراً:

المحسنون لهم احسانهم \* يوم الاثابة عشرة الامثال

وجزاء رب المحسنين يجل عن \* عدأ وعن وزن وعن مكيال

ومن اسهامات السيد ابراهيم انه كان عضواً فاعلاً في لجنة انشاء نادي سواكن الثقافي الاجتماعي ببورتسودان ليجتمع فيه شمل السواكنيين بمهجرهم الجديد مدينة بورتسودان، وهذا النادي انشئ بالعام 1929م<sup>(21)</sup>، وشهد النادي حفلات وداع الاداريين البريطانيين وبعض كبار الموظفين من السودانيين مثل الدكتور الفاضل البشري الذي ودعه الشاعر عبدالله حسن الكردي بقصيدة ابتدرها بقوله:

افاضل يا نجل الكرام فتي البشري \* وداعاً وان أبقت شمائلك الذكرى

لعمرك لم ادري بأي فضيلة \* أصوغ لك الامداح ان رمتها شعراً<sup>(22)</sup>

كان السيد ابراهيم جمو علي صلة ود بالسيد علي الميرغني قطب الطريقة الختمية في السودان لأنه كان زميل دراسة له بسواكن في العام 6491م حضر السيد علي لزيارة لزيارة بورتسودان من الخرطوم فأقام بدار السيد ابراهيم (قصر الزعفران) وتم انشاء منصة خشبية بداخل سور المنزل ليشرف منها السيد علي علي اتباعه المتجمهرين بالميدان امام المنزل<sup>(23)</sup>، ولازال اثر المنصة موجودة بهذه الدار الي الان، كما كان يوجد بساحة هذه الدار خندق أو ملجأ لينزل سكان الدار والجيران اليه في اوقات الغارات التي تشنها طائرات الالمان ايام الحرب العالمية الثانية. ومن اهتمامات الغرفة الادبية بدار السيد ابراهيم حمو عقد ندوة ادبية يلتقي فيها معظم اعيان ومثقفي مدينة الثغر (بورتسودان) من اطباء وقضاة وغيرهم للقراءة بالمكتبة والاستماع للمحاضرات والتداول بالشأن العام ومنه السياسة كانوا يهتمون باخبار الثورة العربية في الحجاز بل ان بعض اعضاء منتدي ابراهيم حمو سافروا الي الحجاز للعمل في خدمة الشريف حسين قائد الثورة بالحجاز واسندت لهم وزارات بحكومة الحجاز امثال السيد محمد سعيد باجبير والسيد باعمير بازرة والسيد عبد ربه عارف ولكنهم ضاقوا بالوضع السياسي بالحجاز فعادوا لبورتسودان<sup>(24)</sup>.



كما قام السيد ابراهيم محمد حمو باقامة صندوق خيرى لدعم عائلات ثوار ثورة 4291م السودانية مما اثار حفيظة المستعمر واراد مفتش بورتسودان الانجليزي تفتيش داره فتصدي له مدير شركة التلغراف الانجليزية المستر ووتر فيلد Waterfield بقوله ان ذلك يسيء بسمعة الشركة والعاملين فيها<sup>(25)</sup>. ومن جلائل اعمال السيد ابراهيم محمد حمو اقامة المدرسة الاهلية ببورتسودان حيث شارك مع زملائه من اعضاء نادي سواكن امثال الاستاذ حسين ملاسي والاستاذ عبدالقادر اوكير وحامد احمد حمداي وخضر سعد وخليفة عباس العبيد وعمر باشري في نادي الخريجين ببورتسودان وتم اقناع الادارة البريطانية بالتصديق للمدرسة واقيمت اسواق خيرية لدعم المدرسة حتي تكفل مسعاها باقامة صرح المدرسة التي اوكلت ادارتها للاستاذ محمد احمد سليمان الذي استقال من عمله بالمعارف ليدير المدرسة<sup>(26)</sup>.

كما ساهم باقامة اول فرقة مسرحية ببورتسودان في العام 1691م، ورغم قلة اعداد المتعلمين في ذلك التاريخ الا ان الفرقة قدمت مسرحيات علي مسارح اندية الخريجين ونادي سواكن من الادب العالمي والعربي مثل مجنون ليلى، قمييز، صلاح الدين الايوبي، عطيل، هاملت... الخ<sup>(27)</sup>.

كما اسهم في حفظ تاريخ شرق السودان وإفادة كل من كتب عنه سواء من البريطانيين أو المؤرخ البجاوي محمد صالح ضرار، انتقل السيد ابراهيم محمد حمو في الخمسينيات الي مدينة عطبرة فترة من الزمن ليقيم مع ابنه علي ابراهيم الذي كان يعمل بمصلحة السكة الحديد بعطبرة وهناك كان ايضاً يقيم ندوته الادبية ويجمع المثقفين اعيان المدينة حوله وبعد ذلك نقل ابنه علي الي الخرطوم ليعمل مديراً لادارة المرطبات والفنادق التي تتبع لمصلحة السكة الحديد Controller Hotels Catering Services حيث سودن ادارة هذه الادارة خلفاً للسيد رادفورد واقام بمنازل السكة الحديد بالخرطوم بالقرب من محطة السكة الحديد فانقل السيد ابراهيم ليقيم مع ولده بالخرطوم وكانت دار ابنه ملتقي لابناء الشرق وسواكن تحديداً بالخرطوم.

من اصدقاء السيد ابراهيم حمو والذين يشهدون صالونه الادبي محمد صالح الشنقيطي وعبدالله البنا ومستر هيلسون ومستر اسكوت ومستر روبرت ومستر ريتشارد هيل وهؤلاء البريطانيون كتبوا عن السودان كتباً استفادوا مما اعطاهم اياه من معلومات عن تاريخ السودان وتكويناته القبلية وثقافة شعبه وعاداتهم ... الخ.



توفي السيد ابراهيم محمد حمو في اليوم 82 / 6 / 0691م بالخرطوم  
بدار ابنه علي بمنازل السكة الحديدية جوار كوبري الحرية وجوار مساكن  
كلية الطب للطلاب وقبر بمقابر الملك فاروق بالخرطوم. رثاه الشعراء ويقول  
الشاعر حسن عمر الازهري:

آه من دمع اراه مسيلا \* يوم فارقت الصديق الامثلا  
حزنت نفسي لنعي مؤسف \* ززع القلب وادمي المقللا  
يا رفيق العمر قد فارقتنا \* ففقدنا في الحياة الاملا  
فالي الجنة والرحمة يا \* من ضربتم في الوفاء المثلا  
كلنا للموت الا انه \* يأخذ الاخيار منا اوللا  
نشرت القصيدة في صحيفة السودان الجديد في ذلك التاريخ.

### الخاتمة:

يعتبر السيد ابراهيم محمد حمو من ابرار خريجي مدرسة سواكن  
الاميرية ومثال معبر عن ثقافة المجتمع السواكني واستنارة ذلك الرعيل الأول  
بقضايا وطنهم وامتهم الاسلامية وعملهم جاهدون لرفعة شأن بلادهم. كما ان  
تناول سيرة حياة السيد ابراهيم حمو تعطي القاريء ملمحاً ثرياً عن الحياة  
الاجتماعية والثقافية لمجتمع متعدد الاعراق والمشارب الثقافية لمجتمع سواكن  
وكيف اسهم في تنوير المجتمع السوداني ونقله للحدثاثة.

### نتائج :

- بعد تتبع سيرة السيد ابراهيم محمد حمو تبين للباحث ان السيد  
ابراهيم حمو يعتبر من رواد العمل الاداري بالسودان، كما انه  
سودن ووظيفة ادارية بشركة التلغراف الانجليزية.
- اسهم السيد ابراهيم حمو بتاسيس اول صالون ادبي بسواكن  
وبالسودان كافة من حيث السبق التاريخي.
- كانت للسيد حمو اسهامات بالحياة الاجتماعية والسياسية بقدر  
ما اتيح له من حرية العمل تحت ادارة الاستعمار البريطاني.

### توصيات:

- نوصي باعداد دراسات عن التاريخ الاجتماعي للمدن السودانية  
القديمة.
- نوصي بنشر بعض الاوراق العلمية التي كتبت عن رواد حركة  
التنوير بالسودان.

## المصادر والمراجع:

- (1) احمد علي ابراهيم حمو، مقال مخطوط غير منشور بعنوان ابراهيم محمد حمو (1886 - 1960م).
- (2) محجوب عمر باشري، رواد الفكر السوداني، دار الجيل، بيروت لبنان، الطبعة الاولى 1991م.
- (3) شوقي حسب الله ملاسي، اوراق سودانية مشاهدات وشهادات، دار عزة للنشر الخرطوم، 2004م.
- (4) محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الاحمر، الدار السودانية للكتب، الطبعة الثانية 1988م.
- (5) محمد صالح ضرار، تاريخ شرق السودان ممالك البجه قبائلها وتاريخها، الجزء 2، مكتبة ايكس القاهرة 1992م.
- (6) عون الشريف قاسم، موسوعة القبائل والانساب في السودان واشهر اسماء والاعلام و الاماكن، الجزء الثاني، شركة افروقراف، الخرطوم 1996م.
- (7) جوهر جلال وسو، الكرد في السودان، نشر مركز زاخو للدراسات الكردية، العراق 2019.
- (8) سعد ميخائيل، شعراء السودان. مكتبة الشريف الاكاديمية \_2009
- (9) حسن عمر الازهري، ديوان الازهري، جمع دار الوثائق، الخرطوم 2015.
- (10) عبدالله حسن الكردي، ديوان الكردي، دار الوثائق، الخرطوم.

## الملاحق



## المصادر والمراجع:

- (1) محجوب عمر باشري، رواد الفكر السوداني، دار الجيل، بيروت، طبعة 1991م، ص 21.
- (2) المرجع نفسه، ص 21.
- (3) عون الشريف قاسم، موسوعة القبائل والانساب السودانية وأشهر اسماء الاعلام والاماكن، ج 2، طبعة الخرطوم، شركة افروقراف 1996م، ص 696.
- (4) جوهر جلال وسو، الكرد في السودان، طبعة 2019م، مركز زافو للدراسات الكردية، ص 21.
- (5) محمد صالح ضرار، تاريخ شرق السودان، ج 2، مكتبة ايكس مصر، ص 679.
- (6) محجوب عمر باشري، مقال منشور بجريدة الثورة، العدد 425، بتاريخ الجمعة 5 يناير 1962م بعنوان ابراهيم حمو.
- (7) محجوب عمر باشري، رواد الفكر السوداني، ص 220.
- (8) زملاء السيد ابراهيم حمو بالشركة من ابناء سواكن ابراهيم علي مرزوق، محمد صالح ضرار، ابراهيم رفعت، نصر عثمان نصر، محمد سعيد باجبير، عوض راشد، عبدالعزيز صالح عدوي، حسين بدوي منصور، عثمان ابراهيم حمو، المصدر ورقة اعدها البروفيسور احمد علي ابراهيم حمو.
- (9) محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحرالاحمر، دار الكتب السودانية، الخرطوم، طبعة 1988م، ص 83-84.
- (10) محمد صالح ضرار، تاريخ شرق السودان، مكتبة ايكس القاهرة، ص 175.
- (11) سعد ميخائيل، شعراء السودان، مكتبة الشريف، ص 679.
- (12) محجوب عمر باشري، ابراهيم محمد حمو، مقال بجريدة الثورة 1962م.
- (13) مقال للبروفيسور أحمد علي ابراهيم حمو، ص 6، غير منشور.
- (14) المصدر نفسه، ص 6.
- (15) المصدر نفسه، ص 6.
- (16) المصدر نفسه، ص 7.
- (17) محجوب عمر باشري، مقال بصحيفة الصحافة السودانية، العدد 1358.
- (18) مقال البروفيسور احمد علي ابراهيم حمو، ص 9، غير منشور.
- (19) المصدر نفسه، ص 10.
- (20) احمد علي ابراهيم حمو، مقال عن جده ابراهيم غير منشور.
- (21) ضرار صالح ضرار، بورتسودان عروس البحر، مكتبة التوبة، 2009م، ص 72.
- (22) احمد ابراهيم حمو، مقال غير منشور عن جده ابراهيم حمو، ص 12.
- (23) شوقي حسب الله ملاسي، اوراق سودانية مشاهدات وشهادات، دار عزة الخرطوم 2004م، ص 15.
- (24) محجوب عمر باشري، رواد الفكر السوداني، ص 22.
- (25) محمد صالح ضرار، تاريخ شرق السودان، ملرجع سابق، ص 681.
- (26) محجوب عمر باشري، رواد الفكر السوداني، ص 288.
- (27) خالد المبارك، مجلة التعاون، نوفمبر العدد 35، السنة الثانية، ص 57. عميد معهد الموسيقى والمسرح سابقاً.